

# المرأة الإماراتية.. قصص نجاح في الجو



• المرأة في الإمارات تحقق نجاحات

استطاعت المرأة الإماراتية أن تحقق إنجازات لا حصر لها على المستويين المحلي والعالمي بفضل دعم القيادة السياسية لها التي تعمل على تعزيز حضورها وتمكينها وتذليل كافة الصعاب أمامها؛ فهي عنصر أساسي في مسيرة البناء والتنمية في الدولة جنباً إلى جنب مع الرجل. ولم تدخر المرأة الإماراتية جهداً في تحقيق ما تطمح إليه؛ فاقتمت مجالات كثيرة كانت لعقود طويلة حكراً على الرجل؛ فحققت فيها نجاحات يشار إليها بالبنان.

بخيئة المهيري ضابط أول طيار ونورة البلوشي مضيقة في درجة رجال الأعمال بـ «طيران الإمارات» نموذجان ناجحان للمرأة الإماراتية استطاعتا بإصرارهما تحقيق أهدافهما والتحليق عالياً بأحلامهما على متن طيران الشركة العملاقة.

لم تضعف بخيئة المهيري أمام وفاة والدها بل زادت إصراراً على مواصلة حلمها حتى أصبحت «ضابط أول طيار» وكان الدافع وراء ذلك كله والدتها التي دعمتها ووقفت بجانبها وتركت لها حرية اختيار مستقبلها والتخصص الذي ترى نفسها فيه. وتشعر الآن بالفخر والاعتزاز لتقلدها هذه المهنة مشيرة إلى أنها درست وتدرت ٥ سنوات تكفلت بها مجموعة الإمارات وجامعة الإمارات للطيران موضحة أن المجموعة أيضاً وفرت لها وظيفة فور تخرجها.

لم تجد نورة البلوشي اعتراضاً من أهلها بل لاقت كل الدعم والتشجيع لتحقيق ما تطمح إليه. ولم يكن طريقها مفروشا بالورود بل وجدت تحديات كبيرة لكن بالإصرار والعزيمة استطاعت أن تقف على سلم طائرة أحلامها لتلحق عالياً مع «طيران الإمارات».

## نيويورك.. سباق محتدم للرضع

هو سباق يمرح فيه الجميع ويجوز فيه استخدام الألعاب وزجاجات الحليب يجمع كل سنة نحو ٣٠ رضيعاً في نيويورك حول سجادة ممتدة على ١٠ أمتار مربعة يتسابق الصغار على اجتيازها وسط صيحات الأهالي المتحمسين. القاعدة الوحيدة المطبقة في هذا السباق هي أن أي محاولة للوقوف على الرجلين تؤدي إلى استبعاد الطفل من المسابقة أي ما يعني ضمناً حظر مشاركة الأطفال الذين تخطوا سنتهم الثانية.

لكن ما عدا هذا القيد كل شيء مسموح من مصاصات وألعاب وحتى هواتف خلوية يحركها الأهل للفت انتباه أولادهم ويمكن أيضاً دفع الأطفال المترددين قليلاً من الخلف. والمحفزات متوافرة على أنواعها بما فيها زجاجات الحليب والحلويات الموضوعة عند نقطة الوصول. وما من ساعات توقيت لتسجيل الوقت المستغرق لاجتياز الأطفال الذين يرتدون لباساً أخضر عليه رقم مسافة ثلاثة أمتار.

ويطلق طفل بقوة قبل أن يتوقف فجأة في منتصف المسار ليتأمل الحشود المحيطة به من كل الجهات والتي ترفع هواتفها الخلوية. ويبدأ آخر في البكاء في حين يذهب طفل ثالث في الاتجاه المعاكس.

أصبحت فكرة «ديربي الأطفال» هذا النور قبل سبع سنوات وهو ينظم في الطابق الأول من فندق في مانهاتن حيث احتشد مؤيدو دونالد ترامب وقت الإعلان عن فوزه في نوفمبر الماضي. وأغلبية العائلات قصدت المكان لالتقاط صور تذكارية فريدة من نوعها أكثر منه للفوز بالجائزة الكبرى.

تامارا كاتونيه أتت من شمال ولاية نيويورك مع زوجها والجدين والعم والعمة وجعلت ابنتها مايا البالغة من العمر ٩ أشهر تستمع إلى موسيقى بايقاع سريع «لتنشيطها» قبل السباق. وتخشى الأم أن تتلهى مايا «التي تحب الأطفال كثيراً» وتتوقف عن السباق «لتقبيل الأولاد الآخرين» لكنها لا تأبه بتاتا للنتيجة شأنها في ذلك شأن أغلبية الأمهات موضحة «هي تجربة جميلة أحب أن أرويها لها لاحقاً.. وأريها الصور».

تقر كيمي ماي من بروكلين بأنها قامت «بعض الشيء بتدريب» ابنها هانتر «١٠ أشهر» من خلال اصطحابه إلى المتنزّه ليتسابق مع طفل آخر مدبداً. وقد خاض أيضاً هانتر مجال عرض الأزياء وفي رصيده خمس جلسات تصوير لماركات شهيرة.

وتخبر والدته «جلبت معي سلاحاً سريعاً.. هو جهاز التحكم الذي يحظر عليه إمساكه عادة» لكنها ستشغله عند نقطة الانتهاء على أمل أن يسارع إلى التقاطه.

أما كريس كينيل الذي أتى من جورجيا ليشترك في السباق الثلاثي المنظم الأحد في نيويورك من قبل القيمين على هذه المبادرة أيضاً فهو يأمل أن يصبح ابنه كارسون الذي يشارف عامه الأول رياضياً مثله ويريد أن يعطيه «فرصة للفوز بسباق أول».

والكل يصفق في نهاية المطاف للصغيرة بروك «١١ شهراً» الآتية من تكساس والتي فازت بالسباق من دون أي تدريب معين.

وتقول والدتها كريستي بندر «تحب التجول أينما كان» في حين تتأمل ابنتها بين ذراعيها المذيع الموضوع أمامها.



• سباق الأطفال